عدد ٣٣٣ النسخة ٢٥ صنتيما السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة........... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١ جمادى الثانية ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 26 Novembre 1927

ما هذا التكالب...؟

يجري دائما على السنة العوام مثل سائر ينهم يعجبني جدا، وما هو الا قولهم: لو اتانا البحر بمركب مشحون بالعقول لما التفتنا اليه ولقال كل منا عقلي لا يماثله عقل..

نعم يعجبني هذا المثل التهكمي ولو انني انا ايضا لا اريد بعقلي بديلا، لاني معجب به الى حد بعيد مع العلم بان المسالة فيها نظر..!

هذه مقدمة لموضوع سينقسم القراء بعد قراءته الى قسمين، قسم لا يسعه الا مشاركتي في الاعجاب بعقلي، وقسم يسارع الى تذييل سطوري هذه بقوله: شيء بارد! شيء بارد..!

من هم افراد هذا القسم؟ هم اناس ورثوا من قيس ابن الملوح غرامه وهيامه، وما كانت ليلاهم غير الوظيفة!

فالوظيفة في نظرهم هي النعيم المقيم، وهي السعادة العظمى! ومن اجل هذا النعيم كنا نرى من تكالب هؤلاء ما لا يفعله ذو عقل يفرق بين الليل والنهار!

لا يكاد احدهم يتعلم شكل الالف ويدري ان الباء تعرف بنقطة سفلية حتى يمطر مكاتب الدواوين بوابل من رسائله العزيزة في طلب وظيف لا يخجل ان يقول انه اهل له بما اوتي من علم وحكمة وغير ذلك مما يقدر ان يقول.!

في الناس من يبعث بولده من داخل المملكة الى الحاضرة كي يرفع عن نفسه كابوس الجهل بمزاولة علوم الجامع، ولكن هذا الولد لا يلبث بعد عام او عامين ان يستبدل عمامته بطربوش ويقبل على القراطيس يسودها مكاتيب بعضها يتلوا بعض، وما مواضيعها الا انه يرجو ويتوسل الى المراجع ان ترحمه بوظيفة ما!

والبلية التي لا اكبر منها هي ان يجاب امثال هؤلاء لمطالبهم فيبتلى بهم عباد الله عند ما يتصلون بمقاعد الامر والنهي!

عرض احدهم في مطلبه انه محرز على شهادة التطويع وهذه تخوله ان يكون عاملا او كاهية او خليفة ولذلك فهو يلح في الاهتمام بمطلبه ألاجل هذا فقط دخل الجامع وسعى الى مرتبة المتطوعين؟!

لنا احاديث متنوعة ستاتي بعد عن كثيرين ممن حملهم هذا التيار وهم غير عارفين مبلغهم من العلم

اطلعني مرة رصيفي صاحب «لسان الشعب» على رسالة وصلته من (خليفة كان) يقول له فيها ارجوك ان تقطع عني الجريدة لاني لا احسن القراءة واني كنت اكلف احد الكتبة بسردها علي اما الآن فليس لي من يقوم بذلك لاني استقلت من الوظيف. فتامل جدا..؟

واهله لا يخفاك ما يفترون وما يختلقون من ان لهم وسطاء خبيرين بتذليل المصاعب يدلونهم على مسالك النجاح ويعلمونهم بماذا يتقدمون

واني لضاحك كلما تذكرت حديث محدث افضى به الي، وهو ان له رفيقا (في المدرسة) لا ينفك عن الالحاح في طلب وظيف، ثم هو اذا ما تاخر عن الحضور لتناول الغداء، فان رفيقه هذا لا يتقاعد عن الاسراع اليه وطلبه من محل الدقاز..

حسين الجزيري

يسألونك عن...

عاشق التركة

(صدق الواشون فيما زعموا
انا مغرى بهواها مغرم)
وهي لا ادري اتدري انني
بهواها في الكرى لا احلم؟
كيف لا تدري وقلبي كوشة
نارها لهيبة تضطرم
او وضعتم فوق صدري خبزة
لقدت من نضجها لا تقسم
ما الذي يلهيك عني وانا
تارة ابكي وطورا ابسم
ولقد صرت كما شاء الهوى
اترك اللعب وحسبي ارشم
ينقضي الليل وقلبي سارح
مثلما تسرح تلك الغنم
كلما جئت اليكم خاطبا
لم اجد من بينكم من يرحم
والد عندك اولا نبحه
بارتعاش قلت هذا صنم
همه في المهر لا يرضى بما
دون الالف بها قد يحلم
فجنابي طامع في رزقه
وهو قطعا جراحي مرهم
قلت لا شك اذا ما سافرت
روحه اغدو وجيبها انعم
هذا قصد العبد في هذا الهوى
فانا بالمال حقا مغرم
وابوها طالب مهرا لها
حسبة يعجز عنها القلم
طمع في طمع في طمع
كل عقل قد عراه الصمم
هكذا ابقى ويبقى ابدا
وكلا الاثنين في مثل (الشمع)..!

(المهذار)

الشيخ منـــاشو
يقول قصيـدة

نظم هذا الشيخ (المدرس بجـامع الزيتـونة والمدير للمدرسة الاهلية) مرثية ذات (٢٧) بيتا اودع فيها جانبا لا يستهان به من البكاء على الشيخ (العيد) فقيد الطريقة التجانية رحمه الله .

وجاء مطلع المرثية المنوه عنها وعن قائلهـا هكـذا :

الخطب صعب والمصاب جليل
واحزن في جنب العزيز قليل

والحق يقال ان مروءة ووفاء الشيخ ـ الشاعر ـ قد تجليا في مرثيته هذه لانه لو لم يزهد في ما اهرق فيه من تلك الدمـوع وهـاتيك الزفرات لاصبح في وجوهه هدفا لانتقاد من يقولون ان المرحوم ما تاخر في موسم من مواسم ابن النخلة عن اتحاف مرشيه اليوم بصناديق من التمر المختلفة انواعه .

اذن فالشيخ مناشو قد اجـاب صوت الضمير فنظم بـ (٢٧) بيتا مـا يقتضيه الواجب ويوجبه الوفاء .

ولقد وقفنا بين ابيات القصيدة على اكداس من ابيات الخلبطة ولكننا لم نشا ان نتصدى لمناقشة الشيخ فيها . وقلنا مراعاة الاداب تقضي بان لا نضايق رجلا منهمكا في حزنه ونواحه . وندبه وصياحه

ولكم اعجبتني التورية في قولـه : « لم تصل ثكلى او يتـامى بالذي . ذقنـا » لان الشيخ يشير بكلمة «ذقنـا» الى ما «ذاق» من دقلـة وعليق وغيرها . وما اصاب من مصيبة الا باذن الله (انا)

وشيخ الـزاوية ايضا

اهتمت ادارة عمل بنزرت بالتحقيق في قضية الولد الذي ضرب اباه من اجل منعه اياه عن اخذ الخبز الى الزاوية ولما حضر الوالد المدعي قال في بحثه ان زاوية السلايمية هي المتسبية فيما اصبح عليه ابني مما ترون . . . ولذلك فاني مطالب لابني المعتدي علي ولشيخ زاوية السلايمية ايضا .

وقد اتصل بنا ان النازلة احيلت الى نيابة الحق العام بالديريه . ولا ننسى هنا ان نشكر خليفة بنزرت ما ابدى من الاهتمام في تحقيق هذه القضية الجديرة بان تكون عبرة لمن له قلب .

كشاشكة

اصبح (الدنق) من اهم المعاذير عند الكسالى فاذا ما لامت احدهم من اجـل اخلافـه وعوده او تقصيره في عمله قال : اني مريض بالدنق . . !

***

ستعلن جمعية التمثيل العربي بان الجزء الثاني من ديوان رئيسها ـ داغر ـ (سيمثل) للطبع . .

***

تجري مفاهمة بين الايطاليين والمروقية في شان ادخال تحسينات مهمة على صنع المقرونة . .

***

سئل صاحب المكتبة العامة : عما حصل في موضوع رواية ابي العلا . فقـال : صحيح انه (معري) . .

***

يتذمر سكان (نهج بوخريص) من حـركات هناك يقولون انها غير لائقة . فما هي يا ترى هذه الحركات . . ؟

***

من يوم ليوم تبقـى المزابل ملقـاة في شوارع العاصمة وعند ابواب المنازل الى نحو الساعة العاشرة وذلك حفظا للصحة العامة . .

***

تقول بعض الصحف انه سيفتح في اوروبا معرض لامراض الالات الموسيقية . ويقال ان شيخ سلايميـة بنزرت سيعـرض بنذيـرة بهذا المعرض . .

***

في خلال هذا الاسبوع امتطت القطار من محطة (اريانة) حضرة السيدة (عدوى القمـار) حيث وصلت بلد (الكاف) بعد الغروب وسنذكر اسماء الذوات الذين اقبلوهـا . .

***

يوم الثلاثاء من الاسبوع الفائت احتجبت النهضة لخلل طرا على الالة . . . ويـوم الثلاثـاء من هذا الاسبوع احتجبت ايضـا بسبب انقطـاع التيـار الكهربائي . ويوم الثلاثاء الاتي يتقرر احتجابهـا رسميا في كل ثلاثـاء . .

سانحة

(الذكـرى)

نشرت جريدة النهضة بعـددهـا (١٤٤٥) قطعة من الشعر المنثور لشاعر لا اعرف الا اسمه الذي وقع به تلك الانشودة الغراء !

ولما تساءلت عنه قيل لي انه تلميذ يتطلب العلم بالجامع الاعظم ! فقلت ان لم تكن لهذا العبقري غير هاته المدرسة فله بلا ريب مدرسة ثانية في الخفاء واعني بها تلك التي لا تسعها الممالك والاقطار ولا تكتنفها الحدود والجدران !

اليست القطعة الواحدة من كتاب قد تجعل ناظرها في سلك احدى هاته المدرسات الخفية ؟

وعلى كل فانا لا اريد اليوم ان اتحدث عن (ابي القاسم) المجهول . فانه سيكون معلومـا في الغد . . . وهذه بوارق الحانه تستوقف الاسماع بقلوب كلها غبطة وامال . فاذا ما ازدادت معانيه اشراقا واحتفظ بقوة خياله الرائع وخاض غمار الاشجان وحسرات القلوب فسيكون له من كل قلب نصيب (الناقد)

واجب الشكر

اني أتقدم بوافر الشكر والثنـاء الى اخواني رجال الصحافة التونسية والى كافة الاصدقاء الفضلاء والاخوان النبلاء الذين تكرموا بـابداء سرورهم بوصولي واسرتي الى الوطن العزيز فسارعوا الى زيارتي مرحبيـن مستبشريـن . وكذا الى كافة الافاضل الذين ابرقوا لنا او راسلونـا من بلدان المملكة معربين عن مثل هذه العواطف النبيلة . وارجو من كل من هؤلاء الاماثل ان يعتبر هذه السطور كتابا خاصا لحضرته واؤمل من الله ان يسبغ على جميعهم نعمة العافية والهناء . محمد الهاشمي

تكذيب

لا صحة لما يتحدث به الخراصون من ان الفاضل السيد احمد بن الهيبة طلب اثناء مفاوضات المجلس الكبير اتخاذ ما يمكن من الوسائل لجعل ماء البحر عذبا صالحا للشراب . فنحن بكل قوانا نكذب هذا القول . وما افة الاخبار الا رواتها !

اياك اعنى

اعراب

لا تجعلني ككمون بمزرعة

ان فاته السقو احيته المواعيد

(لا) نافيه بحكم اداري لست ادري ولا المنجم التركي يدري ما هو نصه ، انما الذي اقدر ان اعرفه هو ان الشئ بالشئ يذكر ، قال احد قضاة عام (٩٢٨) قبل الميلاد :

لا تعذلوني فانني في خطتي مثل القطار
ان كان ثمة سكة فانا اطير بلا بوخار

(تجعلني) فعل وفاعل ومفعول ، وهو اجتماع عقدوه للنظر فيما اذا كان من الممكن تخفيض (٥٠) في الـ (١٠٠) من السرقات المتوالي وقوعها في جربه ، وجعل معناها صير بتشديد حضرة الياء ، قال ابن الفاتح :

قد اشتريت قماشا جاءتني صدرية
ورغم ما وسعها جاءت صغيرة علي

(ككمون) الكاف حرف جر وحرف تشبيه في ان واحد وهنا العجب واذن فمثله كمثل المتوظف في العدلية ، المحرر في جريدة يومية ، وكمون مجرور الى الكمونية ، وهو نبات ينفع للربح المعكوس المتساقط على كل من قرأ قصيدة الشيخ مناشو ، ويطلق لفظ كمون على نائب صفاقس وهو لقبه اقر الله به عينه ،

(بمزرعة) جار ومجرور لا ادري من الغالب منهما وما دامت القوة تغلب الحق فيستمر الحال كما بدئ اول مرة ودمتم بخير ، والمزرعة هي ارض يبذرها الفلاح فتنبت له قمحا فيبيع القمح فيحصل له مال فيشتري بالمال اتومبيلا ثم يبيعها ويشتري اخرى فتفسد اثناء (النبعوبل) حركاتها فينفق لاصلاحها ثمن الصابة المقبلة وكل عام وانتم بخير !

(ان) قالوا ان قلنا ان ،

(فاته) فعل ماضي جاء برمته في قول صائغ الشعر كامين الصاغه ، السيد مصطفى اغه :

الفلس والانس للانسان ما بقيت
هذي الحياة هما ما تطلب الذات
ان فاته الفلس لم يدرك مقاصده
ان فاته الانس فاتته الملذات

ولعل الله يقيض من يفهمنا هذه المعاني التي لم تبلغها عقولنا . . . !

(السقو) فاعل لانه يتسلط على القصعة المرسلة للزاوية فتصير زاوية ، ولولا تلك القصع الواردة على الاضرحة من بيوت الجهل العميق جدا لما رايت من مشائخ (وقفـرة) تلك الزوايا هاتيك المواظبة وذاك الاجتهاد ، وقد روى حامل الهوى عن شيخ زاوية منزل جميل انه قال :

لا تحقلوا بقصاع شاح ما فيها
لان مرقتها لا شك ترويها
حلوقنا ان نقل (حوحو) تجد لما
وليس غير ادام اللحم يرويها

(احيته) فعل ماض مثاله ان تقول لعب احمد القمار في اريانه فخسر ومات ولكنه اقترض دراهم فاحيته وداه طويل بالاعلان عن اخر لا ينام ،

(المواعيد) فاعل وهمي ، وهي سفسطات مختلفة الالوان تجدها بكثرة عند بعض مشتركي الجرائد من الذين ارتحلت هممهم الى جهة لا توجد في الارض ، وهنا يجب ان نتوقى من النوبة العصبية بقطع الحديث والله اعلم ٣٦٨

الصباح الزاهرة

افتتحت زميلتنا « الصباح » المصرية سنتها السادسة بعدد جميل ذي (٣٤) صفحة مشحونة بما يلذ الاطلاع عليه من الموضوعات الفكهة والمباحث الادبية والرسوم النضرة فنهني صاحبها الاديب مصطفى افندي القشاشي ونؤمل لمجلته الزاهرة دوام التقدم والنجاح

حسن البيان
في تقويم اللسان

رسالة في فن الصرف صنفها صديقنا الكاتب البارع السيد ابراهيم بن شعبان المعلم بمدارس الحكومة وقد اهدانا نسخة منها وجدناها ذات اسلوب كفيل بنفع المبتدئين بفنها فللمؤلف الشكر على اهتمامه ،

سل تجب

اسمح لي !

سؤال يتعلق بشخصك فلا تؤاخذني ، ما لي اراك لا تشيع جنائز اموات الاغنياء والوجهاء ولا اراك خلف نعش الا ويكون المحمول عليه من الفقراء امثالي ؟ (ع ، ق)

(النديم) للاغنياء اغنياء امثالهم يهرعون الى جنائزهم بعد ان يرتدوا افخر ما في خزائنهم من الملابس كأنهم الى عرس سائرون ، ولا تحسب ركضهم ذلك للحصول على الثواب بل لتكبير العدد وايقال جنازة واي جنازة . . . فلا تعجب اذا رايت العبد لله غير مستعد للمشاركة في تنفيذ هذه المقاصد مقاصد اناس لو مت انا (حجرة في فم الشيطان) لما رايت خلف نعش (البعيد) واحدا منهم . . . . وتبعا لعادتي هذه فسانشرف يوم تموت حضرتك بحضور الجنازة وستراني بعين راسك في مقدمة المشيعين

يعتقد براءته

ما قولك في عامل يعدم سجن شخص يعتقد براءته ، ماذا يكون موقفه امام الذمة والقانون ؟ افدنا ولك من الاجر والثواب ما تتمنى (مغتاظ)

« النديم » اما قولك (امام الذمة) فقد حكى الاقدمون ان هذه العبارة كانت في القرون الغابرة من اللغات الحية ، واما (امام القانون) فما يكون جزاء من ذكرت الا ما جاء في الفصل (١٠٣) الجنائي القائل : « يعاقب بالسجن مدة ٥ اعوام وبخطية قدرها ٥٠٠ فرنك المتوظف العمومي الذي يتعدى على حرية غيره الذاتية بدون موجب الخ » واذا كنا نسمعهم يقولون ازاء المشكلات (فتش عن المراة) ففي قضية سؤالك هذا فتش عن شيء اخر واخر . . . .

لغز التحدي

اللغز الماضي لفظ (ادريس) وقد حله الادباء: عبد القادر بن سالم - الاول - الحاج حسن خنتاش - مصطفى بن شعبان - محمد المرساوي - محمود بورقيبه - يوسف بوخبزة - علي زعتور - سليمان الشريف - محمود ٠ ع - عليه بن خالد

اما لغز اليوم فهو : اي اسم ثلاثي اشتق مبتوض (١) فعل امر يترتب على جريمة ٠ و(٢١) اسم اوعاء ٠ و(١٢) اسم لطبيب ٠ و(٢٣) شخص غير مخبر ٠ و(١٣) احد حروف المعاني ٠ و(١٣٢) مصدر معناه البحث عن العيب - وجائزته نسخة من كتاب (حسن البيان في تقويم اللسان) يسلم للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ صانتيما ٠

بشرى للمتقاضيين

عزز جانب المحاماة بانتصاب وكيل جديد بسوسه وهو العضو كان السيد محمد حمزة الذي فتح مكتبا بنهج ايطاليا قرب بناية المجلس العدلي بها ولما اشتهر به السيد محمد حمزة من المعرفة والثقة والحزم فانا نهني بانتصابه المحاكم التونسية والمتقاضين



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مغاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري - معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ٠ واجور الاغتسال كالمعتاد

معمل الاحذية المتقنة

بسوق السراجية عدد - ١٠ - تونس

لصاحبيه : عبد الجليل بن الشيخ وشريكه

تجدون بهذا المحل جميع انواع الاحذية من سوري وجزايري وطرابلسي وشكر بيان ٠ وهو اختصاصي في احضار احذية الصغار ٠ زوروه تجدوا جميع رغائبكم ٠

شاشيات محمد المليتي
اطلب شاشية ماركة السبع



الحشيشة الطرابلسية
نهج باب بوسعدون عدد ٩٩ بتونس تليفون ٣٣٧١

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك التاي الذي ذاعت شهرته لما هو عليه من الجودة والنقاوة ٠ ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطارين ٠

اغتنموا الفرصة

هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي المبزع بسوق الصوف عدد ٣١ تونس فانه جلب اخيرا ارفع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والملابس المزركشة والعطورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبابث والبرقيز العالي وانواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجبايب الغربية ٠ وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفطة وامبر وغير ذلك من شينان وطفارط وخلعات الوانا وهناك انواع الاواني النحاسية — يتعهد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

الند

الذكي الرائحة وغيره من اصناف المراول والطقارط والكلاسط والكلونيات الذكية المختلفة كل ذلك تجده باسعار مناسبة عند التاجر السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس

الحكيم التلاتلي

نهج باب الخضراء عدد ٣

التليفون ٢١ - ١٠

Docteur TLATLI

3, rue Bab El Khadra — TUNIS

Tel. 10.21

معالجة الامراض الباطنية والتوليد وامراض الاطفال

المصبغة الجديدة

لصاحبها محمد الديماسي

هي اعظم مصبغة بوخارية عصرية تصبغ وتنظف (التنظيف الشايح) جميع الملابس وغيرها على اختلاف انواعها بغاية المهاودة والاتقان وقد فتحت محلا جديدا لقبول الملابس زيادة على المحلات السابقة بشارع اندره عدد ٤٢ مكرر

فعلى حرفائها ان يشرفوا هذا المحل وبقية محلاتها بنهج باب سويقة ١٦٣ (قرب محطة ترام القصباء) وسوق الصوف عدد ١٩ ومحل السيد العربي المشيرقي بسوق العطارين عدد ٤٦

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد ٥٠٤٠ — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس